

مشروع صحي جديد في خليج البحرين من المتوقع أن يوفر نحو 200 فرصة عمل

«مبادلة للرعاية الصحية» يفتح آفاقاً جديدة للرعاية الطبية في البحرين بتوظيف الذكاء الاصطناعي والطب الدقيق



حاورته: لمياء إبراهيم:

يشهد القطاع الصحي في مملكة البحرين تطورًا متواصلًا مع المشاريع النوعية التي تساهم في توسيع الخدمات الطبية والارتقاء بجودة الرعاية الصحية. ويبرز مستشفى «مبادلة للرعاية الصحية – البحرين» في خليج البحرين بوصفه مشروعًا متكاملًا يجمع بين التخصصات الطبية والجراحية، والذكاء الاصطناعي، وعلم الجينوم، بما يوسع الخيارات العلاجية المتاحة محليًا ويرتقي بجودة الرعاية الصحية في المملكة.

في حوار خاص لـ«أخبار الخليج»، يستعرض الدكتور محمد أمين الساعاتي الرئيس التنفيذي لـM42 البحرين، أبعاد هذا المشروع التنموي، وكيف يساهم في تطوير الخدمات التخصصية وتعزيز تكامل الرعاية الصحية في المملكة، فضلًا عن خطط استقطاب الكفاءات الوطنية وتمكينها، وتوظيف التقنيات الحديثة في خدمات الطب الدقيق وطب إطالة العمر الصحي.

الدكتور محمد الساعاتي: المشروع ينسجم مع أولويات الاستراتيجية الوطنية للصحة بدعم القيادة الرشيدة

1. مع استبعاد «مبادلة للرعاية الصحية – البحرين» لتقديم خدماتها ضمن نحو 20 تخصصًا طبيًا رئيسيًا، بينها ستة تخصصات جراحية تشمل خدمات التتويم عند الافتتاح، ما أبرز الخدمات والتخصصات التي ستمثل إضافة نوعية إلى منظومة الرعاية الصحية في مملكة البحرين، وتوسع الخيارات المتاحة للمرضى محليًا؟

ستقدم «مبادلة للرعاية الصحية – البحرين» نموذجًا متكاملًا يجمع الاستشارات والتشخيص والجراحات الاختيارية وخدمات التتويم وإعادة التأهيل ضمن وجهة صحية واحدة، عبر مجموعة واسعة من التخصصات الطبية والجراحية.

ومن أبرز الإضافات خدمات طب إطالة العمر الصحي والطب الدقيق، المدعومة بخبرات M42 في الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة وعلم الجينوم. ومن خلال هذا المشروع، نهدف إلى إحداث نقلة نوعية في مشهد الرعاية الصحية بالمملكة، وفتح آفاق أوسع لخدمات طبية متقدمة، عبر تقديم رعاية دقيقة ووقائية وتنبؤية تستجيب بصورة أفضل للاحتياجات الصحية لكل مريض.

2. كيف سيساهم مستشفى «مبادلة للرعاية الصحية – البحرين»، الذي سيقع في خليج البحرين، في توسيع الطاقة الاستيعابية وتلبية الطلب المتنامي على الرعاية الصحية التخصصية والمتكاملة في المملكة؟

سيساهم المستشفى في توسيع الطاقة الاستيعابية وتلبية الطلب المتنامي على الرعاية التخصصية والاختيارية، من خلال دمج التشخيص والعلاج والجراحة وإعادة التأهيل ضمن مسار متكامل وأكثر سلاسة للمريض.

ولا يأتي المشروع ليجل محل الخدمات القائمة، بل ليكملها ويوسع الخيارات المتاحة محليًا، بالتعاون مع مختلف مكونات القطاع الصحي. كما يوفر موقعه المركزي في خليج البحرين سهولة الوصول إليه من مختلف مناطق المملكة.

3. من المتوقع أن يوفر المستشفى نحو 200 فرصة وظيفية، مع تركيز خاص على البحة. فما الخطط والبرامج التي ستتبناها M42 لاستقطاب الكفاءات الطبية والإدارية البحرينية وتطويرها، بما يدعم جاهزية المستشفى منذ بدء عملياته ويبنى مسارات

مهنية مستدامة في مجالات الرعاية التخصصية؟

من المتوقع أن يوفر المستشفى نحو 200 فرصة وظيفية في المجالات السريرية والتشغيلية والإدارية، مع تركيز قوي على البحة وبناء مسارات مهنية مستدامة للكفاءات الوطنية.

وسنعمل على استقطاب الكفاءات البحرينية وتطويرها من خلال التدريب أثناء العمل، ونقل المعرفة، والاستفادة من الخبرات المتخصصة ضمن شبكة M42. وننظف في هذا السياق شراكتنا مع صندوق العمل «تمكين»، ودوره المهم في دعم توظيف البحرينيين وتنمية مهاراتهم وتطورهم المهني في القطاع الصحي. كما تشكل «أكاديمية أمانة»، التي يجري تطويرها ضمن إطار هذا التعاون، إحدى المبادرات الهادفة إلى بناء القدرات الصحية الوطنية من خلال التدريب التخصصي القائم على المحاكاة.

ويأتي ذلك بدعم من البيئة التي أرستها قيادتنا الرشيدة لتمكين المواطنين من المشاركة الفاعلة في القطاعات الحيوية والمرتفعة الطلب، وتحويل فرص العمل إلى مسارات مهنية تساهم في تعزيز قدرات القطاع الصحي على المدى الطويل.

4. كيف تنسجم استراتيجية نمو M42 في مملكة البحرين مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030، وبرنامج الحكومة، وأولويات الاستراتيجية الوطنية للصحة 2026-2030، ولا سيما في مجالات تطوير الخدمات التخصصية، وتنمية الكفاءات الوطنية، وتعزيز التكامل بين القطاعين العام والخاص؟

يسري أن أقدم بخالص الشكر والتقدير إلى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، على قيادتهما الحكيمة وتوجيهاتهما التي تواصل دعم تطور القطاع الصحي وتمكين نموه بما يعود بالنفع على المواطنين والمقيمين.

وتنسجم استراتيجية M42 في البحرين مع رؤية البحرين الاقتصادية 2030، وبرنامج الحكومة، وأولويات الاستراتيجية الوطنية للصحة 2026-2030، ولا

سيما في تطوير الخدمات التخصصية، وتعزيز الوقاية، وتنمية الكفاءات الوطنية وتوسيع الشراكة بين القطاعين العام والخاص. ويقوم نهجنا على العمل الوثيق مع الجهات الوطنية ومقدمي الرعاية الصحية، بما يضمن أن تكمل استثماراتنا المنظومة القائمة وتساهم في تحقيق أثر صحي ملموس ومستدام.

5. تمثل «مبادلة للرعاية الصحية – البحرين» ثاني منشأة صحية تابعة لـM42 في المملكة. فما الذي يمثله هذا المشروع ضمن المرحلة التالية من نمو M42 في البحرين، وكيف سيساهم في تعزيز التكامل بين مرافقها وخدماتها الصحية؟

تمثل «مبادلة للرعاية الصحية – البحرين» الفصل التالي في مسيرة نمو M42 في المملكة. فبينما تركز «أمانة للرعاية الصحية – البحرين» على الرعاية طويلة الأمد وإعادة التأهيل بعد الحالات الحادة، سيقدم المستشفى الجديد خدمات تخصصية واختيارية ووقائية.

ويساهم هذا التنوع في توسيع نطاق مساهمتنا وتوفير خيارات أكثر تكاملًا عبر مراحل مختلفة من رحلة الرعاية. وقد أصبح هذا النمو ممكنًا بفضل البيئة الداعمة التي أرستها قيادتنا الرشيدة، والتعاون المستمر مع المؤسسات الوطنية والشركاء من القطاعين العام والخاص.

6. ما أهمية الاتفاق الاستراتيجي مع احتياطي الأجيال القادمة في تأمين موقع المستشفى في خليج البحرين، وكيف يدعم اختيار هذا الموقع إقامة مشروع صحي طويل الأمد ضمن إحدى أبرز الوجهات الحيوية في المملكة؟

يمثل الاتفاق الاستراتيجي مع احتياطي الأجيال القادمة خطوة رئيسية في تحويل رؤية المشروع إلى واقع، من خلال تأمين موقع متميز للمستشفى في خليج البحرين، ضمن وجهة مركزية يسهل الوصول إليها.

ويعكس المشروع الدور الحيوي للمؤسسات الوطنية في تمكين الاستثمارات النوعية طويلة الأمد. كما يمثل مبادرة استراتيجية تنطلق من قوة الروابط البحرينية الإماراتية، وتمهد لمرحلة جديدة تجمع بين الخدمات الطبية المتطورة، واستقطاب الكفاءات والخبرات الدولية، وتعزيز جودة الرعاية الصحية في

M42 تتوسع في البحرين بتأسيس منشأة جديدة لمبادلة للرعاية الصحية في خليج البحرين

منشأة جديدة متعددة التخصصات ستعزز القدرة الاستيعابية للرعاية الصحية التخصصية وتدعم خطط M42 للنمو والتوسع في المنطقة

الأسنان، وأمراض الجهاز الهضمي، وأمراض النساء، والطب الباطني، وأمراض القلب، وجراحة العظام، وطب الأطفال، وجراحة التجميل، والمسالك البولية، والجراحة العامة، وطب الأنف والأذن والحنجرة، وعلاج الأورام، والأمراض الجلدية، وطب العيون، والأعصاب، والعلاج الطبيعي. على أن تستكمل هذه الخدمات بمنظومة متكاملة من الحلول المبتكرة في مجالات طب إطالة العمر الصحي، والصحة والعافية، بما يجسد نموذجًا جديدًا للرعاية الصحية المتقدمة في مملكة البحرين. ومن المتوقع أن توظف المنشأة نحو 200موظف، مع تركيز خاص على البحة، بما يوفر فرص عمل نوعية ويساهم في تطوير القدرات المحلية في قطاع الرعاية الصحية.

وقال الدكتور محمد أمين الساعاتي، الرئيس التنفيذي لـ M42 البحرين: «نقدم بخالص الشكر والتقدير إلى حكومة ملكة البحرين الرشيدة، ومجلس التنمية الاقتصادية، وتمكين لدورهم المحوري في تعزيز نمو M42 ومساهمتها في قطاع الرعاية الصحية في المملكة. و انطلاقًا من هذه الأسس الراسخة، تتمثل أولويتنا الآن في تحويل هذا الإنجاز إلى واقع ملموس. نحن نركز على بناء منشأة تتمتع بقوة سريرية وجاهزية تشغيلية كاملة، وتستجيب لاحتياجات البحرين منذ اليوم الأول. وستوفر مبادرة للرعاية الصحية –البحرين فرصًا مهنية مهمة للكوادر الصحية المحلية، وتساهم في تطوير المواهب البحرينية في مجالات التخصصية». وتجسد مبادرة للرعاية الصحية –البحرين استثمارًا طويل الأجل في قطاع الرعاية الصحية البحريني، وتعكس النهج الأوسع لشركة M42 في تحقيق النمو الإقليمي بالجمع بين الخبرات السريرية العالمية والشركات المحلية القوية لبناء قدرات وإمكانات وخبرات صحية مستدامة في الأسواق التي تخدمها. هذا ويبرز هذا المشروع تنامي عمق التعاون بين الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين في قطاع الرعاية الصحية عبر تحويل العلاقات التاريخية المثبتة إلى استثمارات وبنية تحتية وقدرات سريرية تخصصية. وعبر مبادلة للرعاية الصحية –البحرين، تعزز M42 إسهامها في تحقيق طموحات البحرين الصحية، وتدعم نموذجًا إقليميًا يركز على تقريب خدمات الرعاية التخصصية العالية الجودة من المجتمعات وبناء أنظمة صحية أقوى وأقدر على التكيف مع مختلف الظروف.



– أعلنت M42، الشركة العالمية الرائدة في مجال الصحة المدعومة بالذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة وعلم الجينوم، اليوم خططها لتطوير مبادلة للرعاية الصحية –البحرين، وهي منشأة رعاية صحية جديدة متعددة التخصصات في مملكة البحرين، في خطوة تمثل المرحلة التالية من توسيع M42 في المملكة للمقيمين في البحرين.

وجرى إعلان المشروع خلال قمة أبوظبي لمستقبل الصحة، بالنزاهة مع توقيع اتفاقية استراتيجية بين M42 واحتياطي الأجيال القادمة، وهو صندوق حكومي بحريني، لتأمين موقع المنشأة الجديدة المطلة على الواجهة البحرية في منطقة خليج البحرين. وسيصبح هذا المشروع ثاني منشأة رعاية صحية تابعة لـM42 في البحرين، بما يعزز حضور المجموعة في المملكة ويؤكد التزامها بتوسيع خدمات الرعاية التخصصية في المنطقة، وأيضًا ببنّي على العلاقات الراسخة بين البحرين والإمارات العربية المتحدة، ويعكس الدور الذي يمكن أن تؤديه الشركات العابرة للحدود في دعم الاستثمارات الصحية وتعزيز القدرات الوطنية. وفي هذا الصدد، قال الشيخ فهد بن أحمد آل خليفة، رئيس مجلس إدارة مبادلة للرعاية الصحية –البحرين: «تمثل مبادلة للرعاية الصحية – خليج البحرين إضافة إستراتيجية إلى منظومة الرعاية الصحية في البحرين، وتتوفر خدمات تخصصية ضمن منشأة متكاملة مطلة على الواجهة البحرية، نعمل على إنشاء وجهة صحية موثوقة تدعم أولويات المملكة في قطاع الرعاية الصحية وتقرب الخبرات السريرية عالية الجودة من المرضى».

وبتطوير المنشأة عبر مشروع مشترك بين M42 وشريكها البحريني HealthVision، تجمع مبادلة للرعاية الصحية –البحرين بين الرعاية المتعددة التخصصات والخبرات السريرية العالمية والقدرات المحلية على تقديم الخدمات ضمن وجهة متكاملة واحدة.

👉 **الواجهة الجديدة للرعاية الصحية على الواجهة البحرية في عقار مملوك لا احتياطي الأجيال القادمة ستساهم في توسيع نطاق خدمات الرعاية التخصصية، واستحداث وظائف نوعية، وتعميق التعاون في قطاع الرعاية الصحية بين دولة الإمارات ومملكة البحرين**

في خليج البحرين، الذي يُعد من أبرز المواقع المطلة على الواجهة البحرية في المملكة. كما أن اختيار شركة رائدة وعريقة بحجم مبادلة للرعاية الصحية لاتخاذ البرج مقراً لأعمالها يعكس المكانة الاستثمارية المتميزة للمشروع وجاذبيته للمؤسسات العالمية الكبرى. ومن شأن هذا المشروع أن يساهم في تعزيز مكانة مملكة البحرين كوجهة للاستثمارات النوعية، إلى جانب دعم قطاع حيوي يرتبط بصحة المجتمع، وتعزيز المرونة الاقتصادية، والارتقاء بجودة الحياة».

وستوفر مبادلة للرعاية الصحية –البحرين خدماتها عبر 20 تخصصًا طبيًا، تشمل ستة تخصصات جراحية للمرضى المقيمين عند الافتتاح. وتتضمن الخدمات السريرية المخطط لها تخصصات الغدد الصماء، وطب

الوطني في البحرين، موقع خليج البحرين ليكون مقراً للمنشأة الجديدة. ويمنح هذا الموقع مبادلة للرعاية الصحية – خليج البحرين مكانة متميزة ضمن أحد أبرز مشاريع الواجهة البحرية في المملكة، ويدعم أيضًا جهود خليج البحرين لتنويع القطاعات والخدمات ذات القيمة المضافة العالية.

وقال الشيخ علي بن سلمان آل خليفة، الرئيس التنفيذي لاحتياطي الأجيال القادمة، «أسّس صندوق احتياطي الأجيال القادمة لدعم التنمية الوطنية طويلة الأمد من خلال استثمارات استراتيجية تحقق قيمة مستدامة للأجيال الحالية والقادمة في مملكة البحرين. ويجسد هذا الاتفاق تلك الرؤية عبر استقطاب مبادلة للرعاية الصحية للاستثمار في مشروع برج احتياطي الأجيال القادمة الكائن

من جانبه قال ديميتريس مولافاسيليس، الرئيس التنفيذي لمجموعة M42: «تمثل البحرين جزءًا مهمًا من إستراتيجية النمو الإقليمي لـM42 وطموحنا لتوسيع الوصول إلى رعاية صحية عالمية المستوى. وتجسد مبادلة للرعاية الصحية – خليج البحرين النهج الذي نتبعه في تحقيق هذا النمو عبر الشراكات الموثوقة والالتزام الطويل الأمد ونماذج الرعاية المصممة لتعزيز مرونة الأنظمة الصحية وخدمة المجتمعات. وبالتعاون مع شركائنا، نعمل على تحسين الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية وتعزيز القدرات السريرية وبناء منظومة صحية أكثر ترابطًا على مستوى المنطقة».

وتؤمن الاتفاقية الاستراتيجية مع احتياطي الأجيال القادمة، الذي تأسس تحت مظلة وزارة المالية والاقتصاد